

تمهيد:

يبدأ البحث العلمي بالبيبلوغرافيا وينتهي بالبيبلوغرافيا فأى باحث عندما يبدأ بحثه يهتم بالتعرف أولاً على مصادر المعلومات التي تناولت موضوع بحثه وعندما ينتهي من انجاز عمله يكتب بيبليوغرافيا حول المصادر التي اعتمدها للحصول على المعلومات، ورغم تنوع استخدام كلمة البيبليوغرافيا فتحديد مفهومها وتقنياتها لم يتم إلا في القرن العشرين، وستناول في هذا الفصل تعريفات البيبليوغرافيا وتطورها التاريخي وتقنياتها.

1-مدخل عام الى البيبليوغرافيا

1-1-تعريف البيبليوغرافيا

تعريف البيبليوغرافيا لغة

يكاد يتفق المهتمون إن لم نقل يجمعون على أن أصل الكلمة يوناني، مركبة من كلمتين "Biblio" ويعني "كتيب" وهي صورة التصغير المأخوذة من "biblios" كتاب" وكلمة "graphia" وهي اسم الفعل من "graphien" بمعنى "ينسخ" أو "يكتب"، وتعني الكلمة في أصلها اللغوي "كتابة الكتب" أو "نسخ الكتب"، وقد تغير معناها بعد القرن السابع عشر إلى مدلول فكري عام هم "الكتابة عن الكتب" هذا في أصل الوضع¹.

ولقد مرت مصطلح بيبليوغرافيا بعدة تطورات ومراحل منذ القرن السابع عشر وحتى القرن الحالي فمثلا عرف قاموس fenning الذي نشر عام 1741 البيبليوغرافي بأنه الشخص الذي يكتب وينسخ الكتب ثم حدث انتقال هام لمعنى اللفظ من كتابة الكتب إلى الكتابة عن الكتب وحدث هذا الانتقال لأول مرة في فرنسا سنة 1763².

تعريف البيبليوغرافيا اصطلاحا

يدل على علم مستقل يعتبر من أهم الفروع لعلوم المكتبات والمعلومات، حيث تغطي البيبليوغرافيا بدراستها وممارستها شبكة متداخلة من الموضوعات، ومجموعة معقدة من الأساليب والمعالجات لأنها تتناول الإنتاج الفكري للإنسان في إطاره الذي يتسع كل يوم. والبيبلوغرافيا كعلم هي مجموعة من الحقائق العلمية المنظمة التي تعالج الكتاب من جميع نواحيه سواء النواحي المتصلة بكيانه المادي أو النواحي المتعلقة بوظيفته بصفته وعاء يحمل الأفكار وينقل الحقائق، والبيبلوغرافيا كفن هي مجموعة الطرق الفنية الضرورية للتحقق من المعلومات الأساسية الخاصة بالكتب ولتنظيم هذه المعلومات ثم تقويمها أما الجانب الثالث وهو ثمرة الفن أي قائمة تحصر إنتاج فكري³.

كما تعرف البيبليوغرافيا بأنها القوائم المتضمنة حصرا لمجموعة من الكتب في مجال موضوعي معين من مجالات المعرفة الإنسانية بطريقة منظمة⁴.

وقد ذكر معجم المصطلحات الذي أصدرته جمعية المكتبات الأمريكية سنة 1943 أربعة معاني للبيبلوغرافيا هي:

¹ - الهوش، أبو بكر محمود. المدخل إلى علم لبيبليوغرافيا. طرابلس: منشورات الكتاب والتوزيع والإعلان والمطابع، 1981، ص 19

² - المرجع السابق ص 23

³ - الفرخان، ليلى عبد الواحد. البيبليوغرافيا: تطورها أنواعها، أساليب إعدادها. بغداد: الجامعة المستنصرية، 1992، ص 13

⁴ - عودة، أبو الفتوح حامد. المدخل إلى علم المكتبات. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001، ص 100

- ❖ دراسة الشكل المادي للكتب مع مقارنة الاختلافات في الاصدارات والنسخ كوسيلة لتحديد تاريخ النصوص ونقلها.
- ❖ فن وصف الكتب بصورة صحيحة بالنسبة لما يتعلق بالتأليف والطبعات والشكل المادي.
- ❖ إعداد قوائم الكتب والخرائط
- ❖ قائمة كتب تختلف عن الفهرس (Catalogue) في أنها ليست بالضرورة قائمة لمواد في مجموعة " collection " أو مكتبة ، أو مجموعة مكتبات¹

والببليوغرافيا كعلم له قواعده وفلسفته ويؤرخ له بأوائل القرن التاسع عشر أما الببليوغرافيا كفن وممارسة وتطبيق فيؤرخ له قبل ذلك بكثير فالفهرست لابن النديم يعتبر عملا ببليوغرافيا كما شاعت ممارسة إعداد قوائم الكتب في أوروبا بعد اختراع الطباعة على يد غوتنبرغ في القرن الخامس عشر الميلادي.

1-2- تطور الببليوغرافيا:

إن الأعمال الببليوغرافية من الأعمال القديمة قدم المكتبات ففي حضارة مصر القديمة نقشت على جدران معبد حورس أسماء الكتب المحفوظة في مكتبته ، كما وجدت في مكتبات بلاد ما بين النهرين قوائم من الطين المشوي هي عبارة عن فهرس لمقتنياتها.

أما في العصر اليوناني فقد اهتم فلاسفة الإغريق بترجمة الفلاسفة السابقين وحصر مؤلفاتهم، وتعتبر الجداول التي وضعها كاليماخوس (callimachus) أمين مكتبة الإسكندرية في العصر اليوناني إلا دليلا هاما على قدم الببليوغرافيا وارتباطها بالمكتبات، حيث صنف فيها مقتنياتها من البرديات-نبات ينمو بمصر وتصنع منه لفافات للكتابة- والبالغة حوالي 500000 لفافة وقد وضع هذه الجداول داخل اثنتي عشرة لفافة كبيرة رتب بعضها زمنيا والبعض الآخر أبجديا تبعا للموضوعات، أو تبعا للمؤلفين وقدم لكل مؤلف ترجمة عن حياته ثم اتبعها بثبت لمؤلفاته كما بدا كل باب بذكر عنوانه واستهلاله وعدد سطوره.²

أما المسلمين فقد ظهرت عندهم حرفة الوراقة التي تتجاوز حدود وصف الكتب والتعريف بها إلى بيع الكتب ،ومن أشهر كتب الببليوغرافيا في العصر الإسلامي نذكر الفهرست لابن النديم الوراق حيث ذكر فيه مؤلفه أسماء العديد من المؤلفين وأسماء مؤلفاتهم في العلوم المختلفة بشكل منظم ومبوب على عشرة موضوعات رئيسية.

وفي العصر الحديث لم يتم استخدام كلمة ببليوغرافيا إلا سنة 1633 في كتابه الببليوغرافيا السياسية من طرف الكاتب غابريال نوديه حيث درس آثار المؤلفين الذين كتبوا عن السياسة فلاسفة أم مؤرخين، ثم جاء المؤرخ جان فرانسوا المنحدر من عائلة روشيل وكان صاحب مكتبة في باريس وأوضح أن فكرة

¹ -الهوش. المرجع نفسه، ص23

² -صوفي، عبد اللطيف. مدخل الى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية. الرياض: دار المريخ، 1995. ص20

الببليوغرافيا يمكن تقسيمها إلى فرعين الأول يعود إلى فن الطباعة والثاني إلى الكتب نفسها وتاريخها وفهارسها وتصنيفها وقيمتها الذاتية ومؤلفيها¹.

وظهرت بعد ذلك كتب تحمل عنوان ببليوغرافيا ركزت على دراسة تاريخ الكتب وتاريخ الطباعة والطابعين الغوائل مع دراسة قواعد وضع الفهارس وطرق ترتيبها والتصنيف وتدابير حفظ الكتب داخل المكتبات مع دراسة مهام العاملين فيها.

وفي نهاية القرن التاسع عشر ظهر الفهرس البطاقي الموحد لبروسيل الذي احتضنه المعهد الدولي للببليوغرافيا الذي انشأ عام 1895 والذي قام بنشر حوالي عشرون مليون بطاقة تمثل أماكن المطبوعات داخل المكتبات الأمريكية والأوربية، إلا أن هذا العمل لم يستمر بل توقف بسبب المصاعب الكبيرة التي اعترضته.

أما في سويسرا فقد جرت سنة 1890 محاولة ببليوغرافية من نوع آخر بعد أن استحالت عملية التغطية العالمية للمؤلفات وتمثلت هذه المحاولة في إصدار نوع من الببليوغرافيا المتخصصة وهي تغطية المؤلفات في العلوم البيولوجية وما يتصل بها، كما صدرت في مطلع القرن العشرين الفهرس العالمي للمؤلفات العلمية في محاولة لتغطية جميع ما ينشر في ميادين العلوم غير أنه توقف عن الصدور بعد سبعة عشر عاما من انطلاقه، بسبب الصعوبات الكبيرة التي اعترضته².

أما في القرن العشرون فنلاحظ أنه تم التفريق بين مهنة الببليوغرافيا وعلم الببليوغرافيا وهو ما يظهر في تعريف اليونسكو أن الببليوغرافيا هي ذلك الجزء من علم الكتب الذي يعالج الفهارس وينوه بوسائل الحصول على معلومات حول المصادر وبصورة عامة يمكن القول أن الببليوغرافيا تشكل جزء من علم الكتاب وأنها تستند إلى البحث والدلالة والوصف والتنظيم بهدف تكوين فهارس للمؤلفات قصد التعريف بها تعريفا منظما لتسهيل البحث العلمي فهي علم فهارس الكتب وإنتاجها³.

1-3-أهداف الببليوغرافيا:

الببليوغرافيا عبارة عن قوائم وصفية لمصادر الفكر الإنساني قديمة وحديثة تجمعها وتنظمها وتعرف به وتعلم عنه حتي يتمكن الباحثون من معرفة المؤلفات التي تفيدهم في بحوثهم وسط هذا العدد الهائل من المؤلفات الموجودة في كل تخصص.

ويمكن تحديد أهداف الببليوغرافيا في:

- ✓ جمع المعلومات حول المؤلفات مهما كان نوعها وتنظيمها لتسهيل عملية التعريف بها والرجوع إليها.
- ✓ مساعدة القراء للتعرف على مواد المعرفة التي تفيدهم في مجالات تخصصاتهم واهتماماتهم سواء منها المواد المنشورة أو غير المنشورة في أي مكان في العالم وبأية لغة.
- ✓ تدعيم مبدأ زيادة التعمق في التخصص الموضوعي والتخصص العلمي والحصول على معلومات عن أفضل المؤلفات في موضوعات محددة وأفضل الطباعات وتقييمها.

¹ - المرجع السابق. ص 22

² - صوفي، عبد اللطيف. المرجع نفسه. ص 23

³ - المرجع السابق. ص 24

✓ الإسهام في التقدم العلمي والحضاري والثقافي للمجتمعات عن طريق حصر الإنتاج الفكري القديم والحديث وتسجيله وحفظ معلومات عنه والتعريف المنظم بالسجل البشري من الأفكار الوطني منه والعالمي.

✓ التحقق من المؤلفات من حيث مؤلفيها وأماكن نشرها وناشريها وطبعاتها وتوزيعها وما يتصل بها من أمور هامة.

✓ تسهيل تبادل المعارف والإنتاج الفكري بين الأمم والشعوب ودعم التعاون العالمي بين المكتبات ومراكز المعلومات وبين الباحثين في كافة الميادين.

✓ مساعدة دور النشر في إغراضها التجارية والتعريف بمنشوراتها وتسهيل بيعها.¹

1-4-1- الببليوغرافيا والمصطلحات المشابهة لها:

1-4-1-1- الببليوغرافيا والفهرس:

يعرف الفهرس بأنه قائمة مواد المكتبة التي تحتوي على مجموعة من الكتب والدوريات الخ مرتبة ترتيباً فهرسياً للوصول إليها بسهولة ويسر ويتميز فهرس المكتبة بتطبيقه لفئة من تقنيات الفهرسة فيما يتعلق باختيار المداخل وإشكالها والوصف المادي والتحليل الموضوعي ويمثل وسيلة للمحافظة على تنظيم مترابط للتسجيلات الببليوجرافية بالمكتبة وكل مدخل بالقائمة يجمل بيانات عن رقم الطلب للمادة المفهرسة يصل الباحث عن طريقه للمادة وفي بطاقة المدخل نفسها يجد الباحث معلومات ببليوجرافية مثل المؤلف والعنوان والطبعة والناشر والصفحات وذلك للتعرف على المادة.²

وفي القديم كانت الببليوغرافيا مرادفة في المعنى للفهرس في كونهما يعملان على تكثيف أو فهرسة المؤلفات وبينما يعمل الفهرس على وصف المؤلفات الموجودة في مكان معين فالببليوغرافيا لا ترتبط بهذا التحديد المكاني.

أي الفرق عادة يكون في أن الفهرس مختص ومتعلق بمحتويات مكتبة واحدة أو مجموعة من المكتبات ويصف هذا الفهرس نسخ الكتب الموجودة في تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات في حين أن الببليوغرافيا لا تقتصر على هذا لا سيما فيما يخص مواقع السجلات الموصوفة كما لا تصف النسخ المعينة من كل كتاب تمتلكه المكتبة.

1-4-2- الببليوغرافيا والكشاف:

الكشاف هو دليل منهجي للوحدات التي تتضمنها مجموعة ما أو المفاهيم المشتقة من مجموعة ما وتتمثل هذه المفاهيم أو هذه المفاهيم بواسطة مداخل ترتب وفقاً لترتيب معروف أو مقرر سلفاً مثل الترتيب الهجائي أو الترتيب الزمني أو الترتيب الرقمي³

كما يعرف بأنه قائمة الفبائية مشكلة من الكلمات المفتاحية مستخرجة من نص معين مع تحديد مكان ورودها في الوثيقة.

¹ -صوفي، عبد اللطيف. المرجع نفسه. ص28

² -الشمسي، أحمد محمد، حسب الله، سيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي عربي. الرياض: دار المريخ. مادة

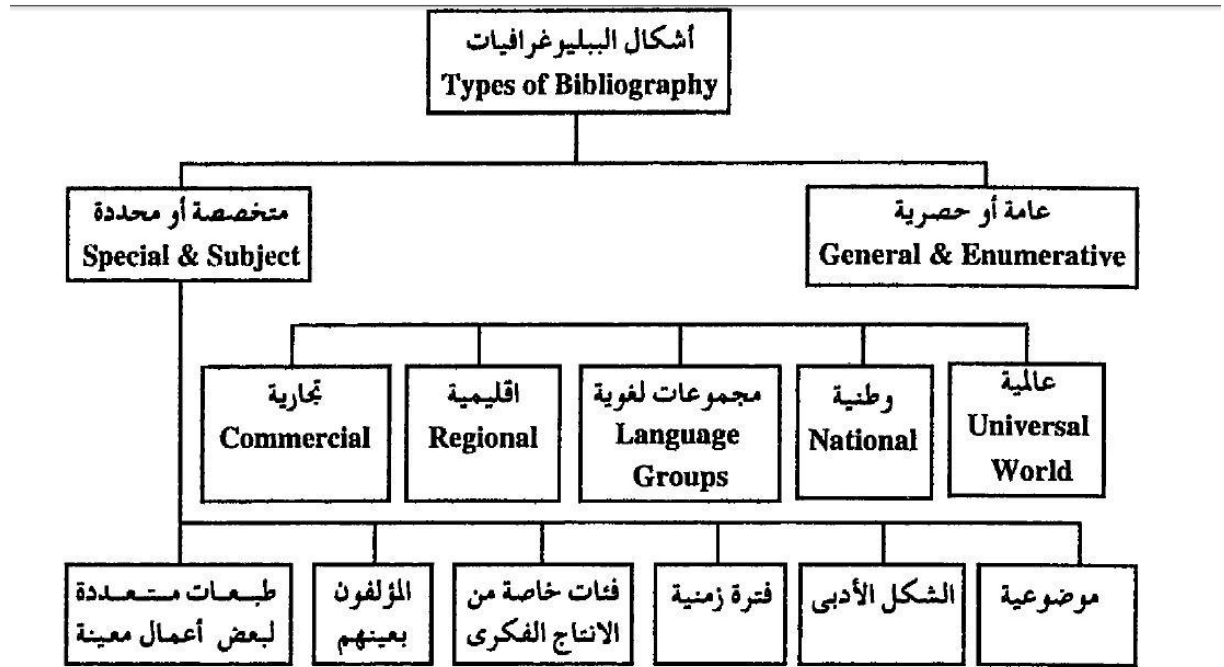
فهرس

³ -محمد فتحي عبد الهادي. التكثيف لأغراض استرجاع المعلومات. جدة: مكتبة العلم. د.ت. ص09

وقد بدأ استخدام الكشف بمفهوم القائمة الببليوغرافية منذ القرن السابع عشر ثم تطور هذا الاستخدام وتطور معه مفهوم الكشف إلى إن استقر حديثا داخل احد المعنيين التاليين: ترتيب جميع المحتويات الدقيقة لأوعية المعلومات ثم القائمة التنظيمية لمحتويات الدوريات.¹

1-5-أنواع الببليوغرافيا:

هناك تقسيمات كثيرة للببليوغرافيات وقد اعتمدنا في عملنا هذا تقسيم الأستاذ عبد اللطيف صوفي في كتابه مدخل إلى الببليوغرافيا ،الذي قسمها إلى مجموعتين كبيرتين هما الببليوغرافيا العامة والببليوغرافيا المحددة وضمن كل مجموعة نجد عدة أنواع كما هي ممثلة في الشكل الموالي



1-5-1-الببليوغرافيا العامة:

هي التي تشمل جميع أنواع الإنتاج الفكري بأوعيته المتعددة من كتب ودوريات وخرائط و أفلام وغيرها وهي لا تخضع لأية حدود أو قيود موضوعية أو لغوية أو نوعية .

أ-الببليوغرافيا العالمية:

نظريا ينبغي أن تشمل الببليوغرافيا العالمية كل الإنتاج الذي نشر أو طبع في جميع أوعية الاتصال البشرية سواء أكانت كتباً أو غير ذلك منذ بدء التاريخ حتى وقتنا الراهن وإلى المستقبل أيضا أي أن تكون سجلا عالميا لكل ما أصدره ويصدره البشر من فكر وهذا حلم مستحيل بطبيعة الحال.

¹ -صوفي ،عبد اللطيف.المرجع نفسه.ص35

والببليوغرافيا العالمية ترصد الفكر بجميع أنواعه المادية وأوعيته وتخصصاته العلمية وجميع اللغات العالمية التي يصدر بها مهما كانت أماكن صدوره في مجمل أنحاء العالم بعيدا عن أية حدود أو قيود لقصد جمع معلومات منضمة عن التراث العالمي و التعرف به.

ومن أقدم المحاولات التي ظهرت في هذا المجال عمل الباحثان بول اوتلي ولافونتين في بروكسل عام 1985 حيث أسسا المعهد الدولي للببليوغرافيا وجمعا فيه ما يزيد عن 19 مليون بطاقة فهرسة لمؤلفات صدرت في العديد من أنحاء العالم.¹

ب-الببليوغرافيات الوطنية:

وهي قوائم الملفات التي تصدر داخل كل دولة أو تتحدث عنها أو ذات صلة بها مهما كان نوع هذه المؤلفات كالكتب والمطبوعات الرسمية والنشرات العلمية الصادرة عن الهيئات و المؤسسات والمنظمات وغيرها وتصدر هذه الببليوغرافيات عن جهة رسمية مسئولة داخل كل دولة تكون عادة المكتبة الوطنية.

وتصدر هذه القوائم بصورة دورية أسبوعيا أو نصف شهرية أو شهريا أو كل ثلاث أشهر وتكمن قيمة هذه الببليوغرافيات وأهميتها في مدى شموليتها واستيعابها لما يصدر داخل الوطن أو عنه، إذ أنها عبارة عن تسجيل كامل أو شبه كامل للمؤلفات الصادرة في كل دولة أو عنها أو تودع بها بصورة منتظمة حتى تضمن عناصر الحداثة والاستمرار الضرورية لنجاحها.²

ومن أمثلة ذلك الببليوغرافية الوطنية الجزائرية التي تصدر بانتظام مرتين في السنة منذ عددها الأول الصادر سنة 1974.

ت-الببليوغرافيات المنتخبة:

تعتمد على مبدأ الاختيار بين المؤلفات العامة وليس مبدأ الحصر لأنها تختار من ألوان العلوم والمعارف مؤلفات لغايات معينة ، مثل أهميتها أو حداثتها أو أية غاية أخرى ترتبط بحاجات المستفيدين منها أي أن الاختيار يتم لمصلحتهم.

وتتميز الببليوغرافيات المنتخبة بما يلي:

- ❖ تلعب قضايا الساعة دورا هاما في تحديد محتوياتها.
- ❖ لا تقتصر على رصد المراجع الحديثة بل ينبغي بان تعرف بمؤلفات قديمة ايضا.
- ❖ ينبغي أن تكون موجودة في المكتبات الكبرى والمتخصصة لذا يجب أن ترفق المعلومات الخاصة بالمؤلفات بأرقام وجودها داخل المكتبات حتى يسهل الوصول إليها.
- ❖ يجب أن يتجه الاختيار نحو المعرفة العلمية والمتخصصة والمعقدة بشكل اكبر.
- ❖ الببليوغرافيا المختارة تهتم بقيمة الأعمال العلمية وليس بالاختيار فقط.
- ❖ تحظى العلوم الاجتماعية باهتمام خاص في الببليوغرافيا المنتخبة.
- ❖ يلعب المشرف على أعداد القوائم المختارة دورا بارزا في الاختيار والأعداد.³

¹ -صوفي، عبد اللطيف. المرجع السابق. ص 42

² -الهوش، أبو بكر. المرجع نفسه. ص 59

³ -صوفي، عبد اللطيف. المرجع نفسه ص 41

ث-ببيلوغرافيات التجميعات اللغوية:

تقوم برصد المؤلفات الصادرة بلغة معينة ، مهما كانت أماكن صدورها داخل قطر معين وخارجه ومن أمثلتها القوائم التي ترصد المؤلفات المنشورة باللغة الانجليزية أو في اللغة العربية في أي مكان في العالم وفي كل موضوعات المعرفة الإنسانية وملها القوائم التي ترصد المؤلفات المنشورة الفرنسية ، الإسبانية أو غيرها من اللغات.

ومن أمثلة ذلك الكشف التجميعي للكتب the cumulative book index أن يعمل ذلك بالنسبة للغة الانجليزية وكذلك تعمل الببليوغرافيا الفرنسية المناظرة له حيث تضم المطبوعات الصادرة باللغة الفرنسية في بلجيكا وسويسرا وفي البلاد الناطقة باللغة الفرنسية فيما وراء البحار كما تضم أيضا الكتب الصادرة في فرنسا.¹

ج-الببليوغرافيا التجارية:

هي قوائم عامة لمنشورات في موضوعات مختلفة تصدر لأغراض تجارية أي بقصد التعريف بها يصدر عن دور النشر من مؤلفات ليبيعه على نطاق واسع وتتولى دور النشر عادة إصدار مثل هذه القوائم لأنها صاحبة المصلحة الأولى فيها، لكونها تعود عليها بالنفع والفائدة هذا إلى جانب فائدتها العلمية في التعريف بالمؤلفات المنشورة أو التي تنشر تباعا.

ولا تهتم هذه الببليوغرافيات بالوصف الببليوغرافي الكامل والنموذجي للمؤلفات التي ترصدها بقدر ما تهتم غالبا بالوصف الذي يفيد الجانب التجاري.

مثال:

British books in print ويصدر منذ سنة 1965

ح-الببليوغرافيات الاقليمية:

وتهتم بما ينشر من مؤلفات داخل إقليم معين يوجد بين إرجائه روابط مشتركة لغوية تاريخية سياسية واقتصادية وغيرها تجعله بحاجة إلى إصدار مثل هذه القوائم التي تعرف بالإنتاج الفكري الصادر في إرجائه بشكل منظم ومتلاحق.

مثال:

النشرة العربية للمطبوعات التي تصدر عن إدارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع دار الكتب بالقاهرة.

1-5-2-الببليوغرافيات المحددة:

¹ -الهوش ، أبو بكر. المرجع نفسه.ص89

هي الببليوغرافيات التي تنشد التعريف بمؤلفات ليست عامة بل محددة بحدود معينة كان تكون هذه الحدود موضوعية أو زمنية أو مكانية وتقع حدود التخصص الموضوعي في مقدمتها لأنها الأساس الأول الذي تقوم عليه هذه الببليوغرافيات والحد الأهم الذي يميزها عن الببليوغرافيات العامة.¹ وتعرف أيضا بالببليوغرافيا المتخصصة.

وتكمن قيمة الببليوغرافيات المحددة أو المتخصصة في حسن اختيارها لأوعية المعلومات ومحتوياتها بحيث لا تنحصر في الكتب والدوريات فحسب بل تتعداها إلى حصر أوعية المعلومات الأخرى مثل المصغرات والوثائق العلمية نظرا لكونها هامة وأساسية في ميدان العمل الببليوغرافي المتخصص الذي يتطلب رصد أحدث ما ينشر في ميادين التخصص.²

1-الببليوغرافيا الموضوعية:

هي التي تهتم بالتخصص الموضوعي إذ ترصد كل قائمة منها نوعا محددا من أنواع المعرفة الإنسانية العلمية أو الأدبية كان تقول ببليوغرافيا في المؤلفات الكيميائية وأخرى في المؤلفات الفيزيائية، وقد تجمع الببليوغرافيات الموضوعية الواحدة مجموعات من التخصصات المتقاربة موضوعيا مثل ببليوغرافيا العلوم الاجتماعية.

والببليوغرافيا الموضوعية يمكن أن تكون شاملة وهي التي تسعى إلى حصر وتجميع كل ما نشر في موضوع علمي محدد من كتب ومقالات وأشرطة وغيرها بحيث يكون الهدف من التجميع التعريف بما ينشر حول موضوع محدد.

كما يمكن أن تكون الببليوغرافيات الموضوعية مختارة وهي الأكثر رواجاً اليوم وانتشاراً لان أعدادها وتجميعها يعد أمراً ممكناً وسهلاً بل هي مفيدة ومستخدمة بكثرة لإرشاد القراء حول موضوعات تخصصاتهم أو لتزويد المكتبة بالمؤلفات المتخصصة.³

مثال:

الببليوغرافيا العالمية في مجال العلوم الاجتماعية التي كانت تصدر من لندن منذ عام 1962 وتعطي ما ينتج عالمياً في الميدان.

ب-ببليوغرافيات الافراد:

تختص برصد مؤلفات العلماء والمفكرين والمبدعين بحيث تعرف بأعمال كل منها أو بالأعمال التي تحدثت عنهم بغض النظر عن موضوع مؤلفاتهم وأنواع تخصصاتهم وتسمى كذلك ببليوغرافيات السير أو التراجم.

¹ -صوفي، عبد اللطيف، المرجع نفسه، ص 41

² -صوفي، عبد اللطيف، المرجع السابق، ص 44

³ -صوفي، عبد اللطيف، ص 54

وهذا النوع من الببليوغرافيات الشخصية يمكن أن يكون بسيطاً لا يعدو أن يكون قائمة وصفية بأعمال مؤلف من المؤلفين تلحق في نهاية ترجمة أو تعريف به مثل الببليوغرافيات الواردة في نهاية السير بقاموس التراجم الوطنية المسمى¹ dictionary national bibliography

كما قد تكون أكثر تفصيلاً وتوسعا مثال ذلك:

عباس محمود العقاد: نشرة ببليوغرافية بآثاره الفكرية. إعداد عبد الستار الحلوجي. القاهرة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي. 1964

ت-الببليوغرافيا الزمنية:

سميت بذلك لكونها تعتمد تواريخ صدور المؤلفات التي ترصدها أساساً لاهتماماتها وأدرجت تحت نوع الببليوغرافيات المحددة بسبب الحدود الزمنية التي تنطلق منها في تجميعاتها. وهي ثلاث أنواع:

ببليوغرافيا جارية:

وترصد المؤلفات الصادرة تباعاً أي الإنتاج الحديث والمتلاحق الصدور في ميادين المعرفة أو مجالات التخصص أي رصد الإنتاج الفكري عند صدوره أولاً بأول والتعريف به بالسرعة الممكنة.

ببليوجرافيات راجعة:

وترصد الإنتاج الفكري لفترة زمنية سابقة أي المؤلفات المنشورة في الماضي خلال سنوات تحددها القائمة.

الببليوغرافيا المستقبلية:

وتعمل على التعريف بالمؤلفات الموضوعية قيد النشر قبل صدورها أي ترصد الأعمال التي من المتوقع صدورها خلال فترة زمنية مستقبلية، ويغلب عليها غالباً الصبغة التجارية.

ث-ببليوغرافيا الأجناس الأدبية:

وتهتم بالأشكال التي تصدر بها المؤلفات الأدبية مثل الشعر القصة الرواية وقد صنفت تحت ببليوغرافيات محددة لأن كل قائمة منها تختص بشكل واحد من الأشكال الأدبية سابقة الذكر.

ج-ببليوغرافيات المناطق:

وتتحدث عن المؤلفات الصادرة في مناطق محلية معينة كـ و.م.أ. والمدن وما إليها وترصد المؤلفات الصادرة عن إحدى المناطق الجغرافية أو الأقسام الإدارية داخل كل دولة وهي مؤلفات في الغالب تتحدث عن هذه المناطق مثل خصائصها البشرية والاقتصادية والتراثية والسياحية وغيرها.

مثال:

¹ -الهوش، أبو بكر. المرجع نفسه، ص93

الببليوغرافيا المختارة الصادرة عن بيت المقدس والتي جمعت 180 مرجعا عربيا و470 مرجعا أجنبيا تناولت ما كتب حول بيت المقدس من مخطوطات وأطالس ودوريات وخرائط مصنفة تصنيفا موضوعيا.¹

ح-ببليوغرافيات الأنواع الخاصة من المؤلفات:

هناك أنواع من المؤلفات لها صفات مشتركة تربط بينها ويستحسن أن يجرى التعريف بها في مكان واحد مثل الكتب المترجمة من لغة إلى أخرى والصفة المشتركة لها هي الترجمة أو مثل الكتب الممنوعة من التداول كذلك الأمر بالنسبة لكتب الأطفال أو القراء الصغار وغيرها.

خ-ببليوغرافيات الطبقات المتعددة:

وتصف الأعمال التي تصدر في طبقات عديدة أو في طبقات كثيرة مثل الكتب السماوية وكتب مشاهير المؤلفين والعلماء ومن أمثلتها الطبقات المتعددة للقران الكريم.

د-ببليوغرافيات الببليوغرافيات:

وتعرف بأنها الأدلة التي تسجل قوائم المطبوعات الببليوغرافية اذ عندما زاد الإنتاج الفكري وتضخم وزادت الببليوغرافيات بالتبعية عددا وتنوعا أصبح من الضروري جمع الببليوغرافيات نفسها في قائمة تحصرها وتسجلها وتصفها.²

انطلاقا من تضاعف إعداد قوائم المؤلفات (الببليوغرافيات) وتكاثرها بين عامة ومحددة بفروعها المختلفة فقد أصبح من الضروري التعريف بها لمساعدة الباحثين في الوصول إليها.

مثال:

Totowa,N.J.roman and little field.1965-1966.1971 .5V

¹ -صوفي، عبد اللطيف.المرجع نفسه.ص51

² -نزار، محمد علي.قوائم المؤلفات او الببليوغرافيات.بغداد:وزارة الاعلام،1972.ص15